

كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية

## الوسائط التكنولوجية وأثرها في العملية التعليمية " المرحلة الثانوية أنموذجا "

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص : اللسانيات التطبيقية

من إعداد الطالبتين:

1 \_ بوهني جميلة

2 \_ بو سعادة سعدة

إشراف الأستاذة:

\_ مختاري يمينة

مختاري يمينة  
أستاذة

السنة الجامعية: 2021 / 2022



## الوسائط التكنولوجية وأثرها في العملية التعليمية " المرحلة الثانوية أنموذجا "

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص : اللسانيات التطبيقية

من إعداد الطالبتين:

1 \_ بوهني جميلة

2 \_ بو سعادة سعدة

إشراف الأستاذة:

\_ مختاري يمينة

السنة الجامعية: 2021 / 2022

الله أكبر

# المقدمة



### مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه ومن تبعه إتبعه إلى يوم الدين.

إن التغير السريع في جميع مجالات الحياة، يعد أحد أبرز سمات العصر الراهن، ومن بين هذه التغيرات تلك الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت الحياة الإنسانية في جميع جوانبها وعناصرها ولا شك أن التقدم الهائل في التقنيات أثرت تأثيرا جليا في العملية التعليمية، فأصبحت الطرائق الآن تعتمد على التفاعل بين التلميذ والمادة التعليمية، عن طريق تطوير التقنيات وتحسين إستعمالها.

ويقوم هذا البحث على جملة من الإشكالات التي نجلها فيما يلي:

\_ ماهية الوسائط التكنولوجية؟ فيما تكمن أهميتها؟

\_ وما هو دورها في تطوير العملية التعليمية؟

\_ وكيف تؤثر هذه الوسائط التكنولوجية التي صنعتها أيدينا في العملية التعليمية؟

أما عن الأسباب التي دفعتها لإختيار هذا الموضوع:

\_ الذاتية تمثلت في اكتساب المعلومات حول الموضوع.

\_ رغبتنا في البحث في مجال التعليمية لأننا سنحتاج إلى هكذا مواضيع إن وفقنا الله في الوصول إلى مهنة التدريس.

أما الموضوعية: فجاءت نظرا لما نراه ونسمعه من وسائط صادرة عن التقدم التكنولوجي في العملية التعليمية.

أما أهمية الدراسة تمثلت في تهيئة المتعلم على مواجهة عالم التكنولوجيا، وكيفية استعمال تلك الوسائط على صورتها الإيجابية، كما إعتد البحث على المنهج الوصفي: تمثل في مختلف المفاهيم والتعريفات ووصف لمختلف الأجهزة والوسائط التكنولوجية.

أما التحليلي: تمثل في تحليل وشرح ووضع الملاحظات حول الإستبيان.

وإنقسم البحث إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي: حيث إحتوى النظري على فصل واحد تمثل في التعليم عن بعد في العملية التعليمية، وإنقسم إلى مبحثين: المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد، أما المبحث الثاني بعنوان: الوسائط التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي: فعنون بدور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في مستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية، إنقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان: مستويات تعليمية اللغة العربية، وكيفية توظيف التكنولوجيا في التعليم، أما المبحث الثاني فعنون: نموذج حول الوسائط التكنولوجية في السنة الأولى ثانوي في مادة الأدب العربي.

كما تنوع البحث بمصادر ومراجع: د. يوسف أحمد عيادات الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2004.

أ. د. إبراهيم عبد الوكيل الفار، إستخدام الحاسوب في التعليم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.

أما عن صعوبات التي واجهتنا من بينها: الإختلاف والتباين في المصطلحات من باحث لآخر، وعدم الإتفاق على رؤية واحدة وهذا راجع إلى إختلاف الترجمات،



والسبب الآخر عدم السماح لنا بدخول المؤسسة التربوية دون رخصة من الجامعة.

أتمنى في الأخير أن أكون قد أوفيت هذا البحث حقه كما أوجه شكري إلى الأساتذة المشرفة " مختاري يمينة" التي دعمتني بنصائحها وتوجيهاتها التي قادتني إلى الطريق الصحيح " حفظها الله وجزاها عني خير الجزاء".

كما أشكر كل أعضاء تدريس الأدب العربي الجامعة عبد الحميد ابن باديس، وكل الطلبة الأدب العربي، وعلى رأسهم تخصص لسانيات تطبيقية السنة الثانية، وأشكر كل أعضاء ثانوية أحمد بومهدي على مساعدتهم لنا في إتمام هذا البحث كما نتقدم بجزيل الشكر أيضا إلى الوالدين الكريمين على كل ما قدموه لنا للوصول إلى هذه المرحلة من التعليم، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل.

والله الموفق المعين

والحمد لله رب العالمين.

المدخل



## المدخل

إن التعليم يعتمد على أسس و ركائز تقومه و تنظمه سواءا قديما أو حديثا فهو رسالة نبيلة يقوم بها المعلم لتوصيل الفكرة إلى ذهن القارئ و ذلك وفق وسائط تكنولوجية تساعده على الفهم الجيد و عليه.

### مفهوم الوسائط :

كلمة الوسائط Media هي جمع كلمته وسيط Medium والوسيط له معني كثيرة منها أنه كل شيء يستطيع إيصال المعلومات، فإذا أردت أن تنقل معلوماته إلى شخص آخر ،فقد نستخدم النص المكتوب texte كالرسائل المكتوبة الالكترونية ،فالنص عبارة عن أحرف و كلمات تتجمع لتحمل معلوماته معينة يفهمها من يقرأها إذا كان يعرف اللغة المستخدمة في الكتابة ،أو أن تبلغه شخصيا بالصوت SOUND ،أو برسم بياني IMAGE ، وتفسرله المعلومات بالصوت و الصورة معا VIDEO<sup>1</sup>.

كما عرفت التكنولوجيا في بعض المصادر أن أول ظهور للمصطلح التكنولوجيا technologie كان في ألمانيا عام 1770 و هي كلمة يونانية الأصل مركبة من مقطعين الأول techno و تعني "علم" أو "نظرية" أو مهارة أو حرفة أو فن أو وضعية و الثاني logie بمعنى الدراسة أو العلم أو المجال ،فان الترجمة الحرفية لكلمته تعني حرفة التعليم أو لدراسته التطبيقية .

و يعتبر هذا المصطلح في نشأته كلمة إغريقية عريقة الأصل ،و او أردنا أن نوجز مسمى لها يكون " علم تطبيق فن المهارة في التدريس " .<sup>2</sup>

### التكنولوجيا :

1 - نائل حرز الله ،ديما الضامن ،الوسائط المتعددة،دار وائل للنشر ،ط1 الأردن ،2006 م،ص3 .  
2 - فضيل دول ،2010 :19

## المدخل

و من هذا المنبر فقد اختلفت مفاهيم حول التكنولوجيا حيث ناقشها الكثير ممن الباحثين و المفكرين بسبب اختلاف تخصصهم و تطور خصائص التكنولوجيا نفسها ،ولكن هناك أمور متفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة ،أما من حيث اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا .

كما ظهر هذا المصطلح في ألمانيا TECHNOLOGIE و هي كلمة يونانية الاصل مركبة من مقطعين الأول TECHNO و الثاني LOGIE .

أما في المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا ،فإنها تعني التقنية أي العلم التطبيقي أو العلم الموظف .<sup>1</sup>

كما يعرفها **الفرا** بأنها " التطبيق العلمي للنظريات المعرفية في المجالات الحياتية وذلك بقصد الاستفادة منها و استثمارها ."<sup>2</sup>

و يعرفها **جلبرت** أيضا بأنها " التطبيق المنظم للمعرفة العلمية و تمكن فواجها في تنظيم المعرفة من أجل تطبيقها في مجالات خاصة كالزراعة و الصناعة و التربية "<sup>3</sup>

و على ضوء هذه التعريفات المختلفة يمكننا استنتاج بأن التكنولوجيا هي منظومة العمليات التي تسير وفق معايير محددة و تستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية

---

1- رسالة دكتوراه ،خشب السعيد ،تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية وسائل معتمدة ف في تعليم تقنيات 2017 جامعة باتنة ،1 ص 13 .

2- الفرا 124،1999،

3- مرعي و الناصر 1985،6



## المدخل

كانت أم غير ذلك بأسلوب فعال لانجاز العمل المرغوب فيه بدرجة عالية من الإتقان و الكفاءة من أجل التقدم و الرقي <sup>4</sup> .

بينما أن التكنولوجيا العنصر الأساسي الذي يساهم في التطورات المختلفة وحل ما كان مستحيلا في المنظمة الفكرية في ذات اللغة العربية، وفي اكتساب المعرفة .

### تعريف الوسائط التكنولوجية :

عرفها **محمد جابر** بأنها كل الوسائل و المعينات و الأجهزة الحديثة و أساليب تقديمها التي يتم توظيفها في التعليم لتحقيق أهدافها و مواكبة التغيرات العصرية المتلاحقة، ونقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة الوسائل التكنولوجية كالحاسوب، الانترنت، الفيديو جهاز عرض البيانات، الكاشف الضوئي، الأقراص المرنة... الخ التي يستعين بها المعلم في الموقف التعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة <sup>1</sup>.

ومن منطلق هذا التعريف يظهر لنا أن الوسائط التكنولوجية كانت مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم وقد ارتبط مفهومها في البداية ظهوره بالمدرس، و العمل على تحقيق التكامل بينها وإحداث التفاعل بينها و بين المتعلم في بيئة التعليم .

بالإضافة إلى هذا يمكننا التطرق إلى تعريف آخر لدى الوسائط التكنولوجية بأنها لفظة "الوسائط" عند الحديث عن الأشكال العامة و الشاملة للتواصل و المترافقة مع وسائل بعينها لغرض المعرفة و من هذا المنطلق فان الكتاب الجامعي و الصوتيات و التواصل المباشر وجها لوجه وكذلك الفيديو، فهذه كلها وسائط

<sup>4</sup>- الغريب زاهر وإقبال بهباني تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية، ط1، دار كتاب حديث الكويت 1997.

<sup>1</sup>- ص 208 .

## المدخل

،ولكل واحدة من هذه الوسائط طريقتها الفريدة لنقل المعرفة ،وفي غالب الأحيان ما ينعكس ذلك بنماذج أو أساليب مفضلة في الغرض أما في العملية التعليمية فان الوسائط الخمس الأكثر أهمية وهي : التواصل الإنساني (وجها لوجه)، النصوص (بما في ذلك الرسوم الثابتة) ،الوسائط السمعية الوسائط المرئية ،الوسائط المتعددة الرقمية ( متضمنة النصوص و الوسائط السمعية و المرئية) .<sup>2</sup>

وهذه الوسائط تزيد من كفاءة و فعالية العملية التعليمية ،كما تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم و يكمن ذلك بتصميم برامج متعددة الوسائط تغني بتعليم اللغة العربية .

**مفهوم العملية التعليمية التعلمية :**

**مفهوم التعليمية: Didactique**

**الدلالة اللغوية لكلمة ديداكتيك : Didactique**

مصطلح الديداكتيك بين القرن 17 السابع عشر و القرن الثامن عشر ميلادي ظل ... بالمباحث الفلسفية مما جعلها تأخذ طابعا فلسفيا أقرب الى نظرية المعرفة المدرسية ،وذلك من حيث منهج بناءها و تنظيمها في حدود علاقتها بطبيعة المتعلم .

و كلمة Didactique اشتقت من كلمة Didaktikas اليونانية و التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معرف علمية أو تقنية " الشعر

<sup>2</sup>- د. عبد المطلب يوسف جابر ، التكنولوجيا و التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد، الناشر شركة العبيكان للابحاث و التطوير ، ط1، المملكة العربية السعودية 1428 هـ، ص106 .

## المدخل

التعليمي " و قد تطور مدلول كلمة Didaktique ليصبح التعليم أو فن تعليم

1.

وقد استخدمت هذه الكلمة في التربية أول مرة كمرادف لفن التعليم ،وقد استخدمها " كومينوس " أو " كامنسكي " و الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا إلا أن استعماله كلفظ قديم جدا و لقد حددها من خلال أهداف في:2

أ- تعليم كل ما يمكن تعليمه ( الأطفال ،مع تحقيق نتائج مؤكدة و ناجحة).

ب- التدريس بسرعة دون إحداث ملل لدى تلاميذ و المدرس .

ج-تقديم تعليم صلب و متماسك وذلك باكتساب علم نافع و أخلاق حميدة و استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم و من هذا المنظور فقد تهتم بنشاط المعلم و أساليب تدريسيه و تلقينه للمادة المعرفية .

و على ضوء هذه المعارف و توسعها ،وزيادة الخبرات التربوية و التعليمية ،وتطور الدراسات إضافة إلى تطور التقني انعكس كل هذا على مفهوم الديدانكتيك أو التعليمية .

أما لفظة " التعليمية" هي أحد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الأجنبي

La didactique و كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة " تعليم" وهذه الأخيرة مشتقة من " علم" وجاء في لسان العرب " علمت الشيء

1- خالد البصيص ، التدريس، العلمي و الفني ، الشفاف بمقارنة المفاهيم و الاهداف ،دار التنوير د.ط2004 ،ص131.

2- عبد الحق منصف رهانات البيداغوجيا المعاصرة ص182 .

## المدخل

أعلمه علما: قال ابن بري : علم وفقه أي تعلّم وفقه ،و علم بالشيء :شعر ،يقال ما علمت بخبر قدمه أي ما شعرت ،و علم الأمر و تعلّمه أتقنه .<sup>1</sup>

### التعليمية الدلالة اللغوية :

أ- لغة : التعليمية مأخوذة من الفعل " علم " وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريمة في عدة آيات كقوله تعالى " و علّم آدم الأسماء كلّها" .<sup>13</sup> و علم وفقه أي : تعلّم و تفقّه ،أي ساد العلماء و الفقهاء ،و علم بالشيء :شعر به .

و يوجد تعاريف لغوية متعددة منها :

تعرف بأنها مصدر كثر استعماله في هذا العصر، لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمية من التعليم و هي مشتقة من الفعل "علّمه العلم تعليما و علما ،ككذاب و أعلمه إياه فتعلمه...و علم به ،كسمع :شعر ، و هذا في اللغة العربية أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (ديداكتيك Didactique ) أصلها إغريقي و هي لتعلم أي يعلم بعضنا البعض ، أو أتعلم منك و أعلمك ،وكلمة ديداكتيك تعني أتعلم ،وكلمة "ديداكسن Didsko )تعني التعليم،بعد الحديث عن التعريف اللغوي ننتقل الى الاصطلاح .<sup>4</sup>

1- سورة البقرة 31.

2 - ابن منظور ،لسان العرب مجلد 5 ص ،418، 417مادة علم .

3 - الفيروز ابادي :قاموس المحيط بيروت لبنان دار الكتب العلمية ص 1150

## المدخل

### التعريف الاصطلاحي للتعليمية :

و تعني " الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ولأشكال مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي

مما سبق يمكننا القول بأن التعليمية علم مستقل بنفسه ،وله علاقة بالعلوم الأخرى و يدرس جوانب متعددة .

و يعرفه أيضا "سميث" التعليمية : "فرع من فروع التربية ،موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية و موضوعاتها ووسائلها ،وكل ابطار وضعية بيداغوجية .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- التعليم العام و علم النفس ،وحدة اللغة العربية ،وزارة التربية ،مديرية التكوين دكتوراه( استراتيجيات (ارسال 1 ،1999 ص 2- 3



# الفصل الأول

المبحث الأول : ماهية التعليم عن بعد

أولاً : تعريف التعليم عن بعد Distance learning distance éducation

هو " نهج" في التعليم و ليس فلسفة تعليمية ،أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم و في المكان الذي يختارون ( في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ ،ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبيرا لأهمية في التعليم عن بعد .<sup>1</sup>

يعد التعليم عن بعد نمطا جديدا من أنماط التعليم الذي يسمح من نقل و توصيل المادة العلمية عبر وسائل الكترونية متعددة دون الحاجة الطالب للحضور إلى قاعة الدرس بشكل منظم .

\* حيث نجد **تعريف هولمبرج hollenberg** : هو ذلك النوع من التعليم إلي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات العلمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر و مباشر من المدرسين في قاعات الدراسية بمعنى هناك انفصال بين المعلم و المتعلم في كافة صور التعليم عن بعد ويحدد ذلك بين التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية .<sup>2</sup> ، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم و المتعلم دون الالتقاء وجها لوجه خلال مدة معينة من التعليم .

يؤكد **هولمبرج** في تعريفه هذا على عنصرين أساسيين ف العملية التعليم عن بعد وهما

1- أ و ( طوني ) بيتس ، التكنولوجيا و التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد الناشر شركة للبيكان الابحاث و التطوير ، ط2 ، المملكة العربية السعودية ، 2007 م ، ص30- 51 .  
2- أحمد عزوز ، التعليم عن بعد بين النشأة و التطور مقارنة ف خلفيته التاريخية و ابعاده التنموية منشورات مختبر الدراسات اللغوية في الجزائر الجزء 1 ، 2017 ، ص29-31

- انفصال المعلم عن المتعلم أي وجود مسافة بينهما .
- التنظيم الإرادي الذي ينظم و يدير العملية التعليمية و يوفر الأدوات و الوسائط التقنية المطلوبة .
- وجود وسائط و تقنيات تنقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم
- وجود وسائط و تقنيات تنقل المحتوى التعليمي الى المتعلم
- \* كما يعرفه بيترز peters بأنه طريقة لنشر المعرفة و اكتساب المهارات و الاتجاهات ذات المغزى وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعليم عن بعد إداريا و فنيا و استخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعليم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.<sup>1</sup>
- \* وتعرف "اليونسكو" التعليم عن بعد عملية تربوية يتم فيها كل أو غالب التدريس من شخص بعيد في المكان و الزمان عن التعلم مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين و المتعلمين تتم من خلال وسيط معين ،سواء كان الكترونيا أو مطبوعا .
- \* أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد تعرفه بأنه عملية اكتساب المعرف و المهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم و المعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا و أشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد.
- \* و يعرفه " حسام مازن" بأنه :نظام تعليمي غير تقليدي أو غير نمطي يقدم هذه الخدمات التعليمية عن بعد ذلك لمن فاتهم قطار التعليم أو الراغبين في تحسين و رفع مؤهلاتهم التي سبق حصولهم عليها و هو لا يشترط وجود المعلم و المتعلم

1- المرجع نفسه ، ص 29 .

في الموقع نفسه أو بصورة مباشرة و هو يتميز بوجود جداول دراسية منتظمة حديثة من أهمها و أوسعها انتشارا حاليا استخدام الأقمار الصناعية و نظام الفيديو التفاعلي و غيرها من الوسائط التكنولوجية الحديثة<sup>2</sup>.

إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم و المتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو لكلاهما معا .

نلاحظ ان مما سبق قوله أن كل هذه التعاريف تتفق في بعض الخصائص الشائعة و السمات المشتركة نوضحها كالتالي :

- اعتماد التعليم عن بعد على التفاعل بين المعلم و المتعلم
- اعتماد الطالب على الدراسة المستقلة و الفردية .
- يتم تلقي الطالب للمعرفة من خلال مقررات داخل و خارج المؤسسة التعليمية
- يعتمد التعليم عن بعد إلى احتياجات الطالب الفعلية
- يعتمد التعليم عن بعد على وسائط تكنولوجية تمكنه من التواصل في العملية التعليمية .

**نشأة التعليم عن بعد:** ظهر التعليم عن بعد في بداياته الأولى عن طريق المراسلة فكان البريد عاملا أساسيا في إرسال المادة التعليمية ( مطبوعة أو مكتوبة ، وتلقيها، ثم كانت الاستعانة بالإذاعة و نظر لأهمية الجانب السمعي و المرئي في العملية التعليمية ، كما شهد تطور التكنولوجيا الحديثة كالانترنت و الأقمار الصناعية تطور دائرة التعليم عن بعد و اتساع رقعتها .

2- الربيع بوجلال ، التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الانفصال الالكتروني ،مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية المجلد3، جامعة المسيلة العدد 5 ديسمبر 2019، ص93 .

لقد ظهر عن عام 1856 في ألمانيا، وأسس لذلك شارل توسان Charles toussain الفرنسي الذي كان مدرسا للغة الفرنسية في برلني، إذ فكر مع جوستاف لاتجنشادات وواصلت الولايات المتحدة في هذه المسيرة حيث بحثت في مناهج التعليم بالمراسلة في جامعة إنوي وذلك في 1874 مما سمح بانتشار التعليم عن بعد و بالخصوص مع انطلاق البث التلفزيوني التعليمي عام 1950 و تواصل الاهتمام بهذا التعليم إلى أن أنشئت أولى الجامعات المفتوحة في بريطانيا عام 1971 ومع ظهور الشبكة الحاسوبية وذلك في منتصف الثمانيات سمح في الولايات المتحدة باستخدام هذه الشبكة المتميزة في التعليم عن بعد و استمر الأمر بطرائق أفضل نظرا لتطور الاتصالات بين البشر و تطور العالم الافتراضي الذي مكن الكثير من المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالخصوص و الخاضعين لظروف صعبة في الجانب الاجتماعي

### المبحث الثاني: الوسائط التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد.

لقد ارتبط مفهوم الوسائط بكلمة التكنولوجيا وكانت تستعمل في التعليم عن بعد، وذلك بمعالجة الإلكترونية عن طريق الحاسوب وغيره من الوسائط من بينها ما يلي:

أ \_ الكمبيوتر: تعرفه باربرا جاورمски وزوجها جون Barbara and jowoshi هو جهاز يعالج البيانات الرقمية أتوماتيكيا وقابلا لتكرار البرامج وتتضح هذه الأتوماتيكية عندما نقارن جهاز الكمبيوتر بالآلة الحاسبة البسيطة التي يحملها الكثير منا معه، فأنت تستطيع بالآلة الحاسبة أن تؤدي كثيرا من العمليات الحسابية، فإن الكمبيوتر يقوم بالعملية كلها دون تدخل منك بمجرد أن تعطيه الأمر المناسب، كأن تضغط على مفتاح "Rum "star" ولا يرجع إليك



طالباً منك تعليمات لتبين له ما يفعل من خطوات ولا يرجع إليك إلا إذا كنت قد خططت له أن يطلب منك بعض الأرقام فيدعوك إلى أن تمليه البيان التالي، أما في الآلة الحاسبة فأنت تملئ الأعداد.<sup>1(3)</sup>

فمعالجة البيانات التي يستقبلها ويخرجها في شكل جديد هي العملية الأساسية في الكمبيوتر وهناك بيانات رقمية "Digital data" وهي مجموعة من التراكيب المتنوعة التي يمكن تكوينها من الأرقام التي نستخدمها<sup>(2)</sup>

**أنواعه:** هناك نوعان من أجهزة الكمبيوتر وهي :

**كمبيوتر رقمي digital:** رقم معناه واحد من الأشكال التي يستخدمها في العدو وهي 1، 2، 3، وعلى ذلك يكون حساب العادي رقمياً.

**كمبيوتر التمثيل Analog computer:** وهو لا يختلف عن الرقمي إلا أنه لا يعالج البيانات الرقمية مع أنه يستخدم في معالجة مسائل الحسابية، وإنما يمثل الأرقام بكميات متواصلة التغير، وليكن كمية الفولت الكهربائي.<sup>(3)</sup>

### خصائص وميزات التعليم بالكمبيوتر:

وعلى ضوء هذا المفهوم للكمبيوتر فقد يساهم بشكل كبير في الجانب التعليمي ويتميز بعدة خصائص ويؤثر في التعليم ويعتبر الأداة الفاعلة التي يستخدمها

1 \_ د. فتح الباب عبد الحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، عالم الكتب الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، دط، ص 38.

2 \_ المرجع نفسه، ص 39.

3 \_ المرجع نفسه، ص 40، 42.

المتعلم ومن بينها: " وضوح معدل تعلم الفرد: فإن التعلم بالكمبيوتر يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حسب جهده وسرعته الخاصة"(4)

بالإضافة إلى قدرة هذا الجهاز على ضبط " تدفق المادة التعليمية وفق استجابة المتعلم وذلك يسمح بتكرار المادة التعليمية الإطار المعروض" وسرعة التي يعرض بها هذه المادة وكمية المادة التعليمية التي يتعلمها المتعلم وذلك عن طريق إضافة مادة تعليمية جديدة تشرح الصعوبات للمتعلمين الذين يجدون صعوبة في فهم المادة المعروضة ويقوم هذا الجهاز بتصحيح للمتعلم الذي يقع في أي أخطاء كثيرة نتيجة لصعوبة المادة التعليمية، رغم ذلك فقد ساهم هذا الجهاز (كمبيوتر) في تقديم الرجوع وهو عبارة عن عملية تقديم المعلومات التي تتلو الاستجابة، " أما التعزيز فهو أثر هذه المعلومات على المتعلم، يخلق تفاعلا مابين المعلم والرجع الصادر من الكمبيوتر وذلك باختلاف أثار الرجوع بالمتعلمين يتميز الكمبيوتر بالبنية والتتابعات فأغلب البرامج الكمبيوترية الموجودة في المدارس تقفو أثر التعليم المبرمج وفيها يتبع المنتج البرنامج أسلوبا مكونا من ثلاث خطوات رئيسية وهي: تحديد الأهداف الإجرائية التي يحققها البرنامج وأن يحلل محتوى موضوع الدراسة وأخيرا أن يحدد التتابعات التعليمية"(2).

### إيجابيات الكمبيوتر في التفصيل العلمي:

ومن إيجابيات الكمبيوتر فهو أداة تعليمية تتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم يعطيه تميز على بقية الأدوات التعليمية التي جاءت قبله والتي أصبح بعضها قليل الاستعمال، يدرّب المتعلم على التوفيق بين حركة يدوية وعينية،

8 \_ د. فتح الباب عبد الحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، عالم الكتب الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، دط، ص58.

2 \_ المرجع نفسه، ص 59 — 64.

بالإضافة إلى هذا جذاب بطبيعته ويثير دافعية المتعلم، رغم ذلك فقد لا يكلفنا وقتنا طويلا بالنسبة للمستعمل أو المعلم ويتخطى بعض صعوبات التعلم حيث أصبح صغار أطفال قادرين على أن يتعلموا كثيرا من الكمبيوتر ويساهم في تحرير عقول الكبار من الطلاب فبرمجوا الكمبيوتر، يدفع الإنسان إلى أن يفكر لأنه يستطيع التفكير بدلا منه ولهذا فإن إمكانية الإفادة منه تقع في إثراء عملية التفكير عند المتعلم، يعتبر الكمبيوتر أمر حيوي لتطوير التعليم ويمثل الدور التربوي للمتعلم أو الإنسان بصفة عامة.(5)

وعلى ضوء هذه الايجابيات فإن آلة الكمبيوتر تمثل الوسيلة الأولى في عملية التعليمية وبها نستطيع تطور المعرفة واتساع الأفكار نحو الأفضل والأحسن وتبعده عن الوقوع في الأخطاء المستمرة في حياتنا اليومية وتمنحنا التجديد في أفكاره واختراعها مثل في علوم الفيزيائية وغيرها التي تسبب للإنسان أو الطالب باتصال مع العالم الخارجي، إضافة إلى ذلك فإن هذه الآلة تشجع التعلم الانفرادي الذي قد يحتاج إلى الطالب وينمي المهارات الشخصية لدى الفرد رغم هذه الإيجابيات لكن الكمبيوتر نعمة الإنسان في نفس الوقت قد يكون نقمة في حياته وما يظهر ذلك في سلبيات الكمبيوتر، قد يؤدي بالجمود الجانب الفكري وتكون هناك تبعية تكنولوجية أو الإحساس بالتدني والعجز.

### الحاسوب:

يعتبر المرتبة الثانية بعد الانترنت التي يقوم بها الكمبيوتر أو هو أحد الوسائط التكنولوجية المستعملة منذ زمن قديم، ويمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة فقد دخل شتى مناحي الحياة بدءا من المنزل وإنهاءا بالفضاء الخارجي،

9\_ د. فتح الباب عبد الحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، عالم الكتب الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، دط، ص 69.

وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر، أو هو عبارة " عن جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة التي تشكل معدات الحاسوب " Computer HardWARE " تؤدي كل منها وظيفة معينة، تعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات " Computer System " (6)

\_ أو ما يعرف بأنه " نظام آلي يقوم بعمل كل ما نفعله يدويا من أمور كتابية أو حفظ ملفات أو تخزين معلومات وغيرها بصورة آلية وبسرعة كبيرة ودقة متناهية، ويكاد يكون القطاع التربوي من أكثر القطاعات حاجة لتعزيز دور الحاسب الإلكتروني في مؤسسات مختلفة، ذلك أن هذا القطاع هو المعني بإعداد الأجيال المؤهلة لقيادة الأمة ورفع عملية التطور، وينظر التربويون اليوم إلى استخدام الحاسب الإلكتروني في التعليم كحل مناسب للكثير من المشكلات التعليمية التي تواجهها المؤسسات التربوية، وكوسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستواه". (7)

وعلى ضوء هذه التعريفات فقد يظهر لنا أن الحاسوب الوسيلة التكنولوجية التي تساعدنا في التعليم عن بعد ويعد الآلة الحاسبة الإلكترونية صممت لاستلام وتخزين المعلومات وإجراء العمليات على البيانات من أجل معالجتها بطريقة أوتوماتيكية وعليه فإن مبدأ الحاسوب هو تخزين والتصنيف واسترجاع المعلومات التي تظهر على الشاشة ويمكن طباعتها على الورق.

10 \_ يوسف أحمد عيدات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص24

11 \_ يوسف أحمد عيدات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص86.

1 \_ د. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998، ص362.

## فوائد الحاسوب التعليمي ومميزاته:

يسمح الحاسوب التعليمي للطلبة بالتعلم بحسب سرعتهم الخاصة ويؤدي إلى استجابة الجيدة للمتعم يقابلها تعزيز وتشجيع من قبل الحاسوب يتميز بسرعة والجودة في اكتساب المعلومات، يساعد التلاميذ على استعمال البرنامج التعليمي مرارا دون ملل يعمل على تصحيح الأخطاء الصرفية والنحوية دون الشعور بالخجل، ويوفر الألوان والموسيقى والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة بينما أن الحاسوب التعليمي يوفر التعلم الجيد للطلبة بغض النظر عن توافر المعلم أو عدمه مهما اختلفت المواقع والأوقات وباستطاعة الحاسوب كذلك عمل الميزانية وتسجيل النفقات وتدوين احتياجات المعلمين من مواد معدات، وما تبقى من أموال في نهاية كل سنة مالية فقد يتميز الحاسوب بالبرامج التي تحل مشكلات المختلفة وأخرى الخبرة والذكاء الاصطناعي وأخرى الألعاب والمحاكاة وتعليمية البحتة ويوجد فيه كثير من الأنظمة المختلفة مثل نظام الميكروويف والبث عبر الأقمار الاصطناعية وغيره(1)

وعليه فإن الحاسوب يمثل الآلة الإيجابية التي تساعد المتعلم عي اكتساب المعلومات والعمل بها في حياته اليومية وله أهمية بالغة حيث يمكن أن يستخدم الحاسوب في التعليم عن بعد عبر المنصات إيميل وغيره من الوسائط التكنولوجية الحديثة حيث يقوم بدور المعلم أو الأستاذ بفعالية وتدریس بعض المقررات فعالية كالرياضيات والعلوم .... وغيره.

وتكمن إيجابياته في توضيح وشرح المفاهيم والمبادئ والقواعد، وتوضيح البيانات الرقمية في صورة رسو مختصرة، يساعد في تعليم اللغات المختلفة وفي الأخير فالحاسوب آلة في حياتنا اليومية.



شبكة الانترنت:

وضمن الوسيلة التكنولوجية الكمبيوتر المستعملة في التعليم عن بعد فقد تحتوي على شبكة الانترنت وتعتبر العنصر الأساسي فيها وعلى ضوء ذلك فقد نتطرق إلى مفهوم بسيط لدى شبكة الانترنت وهي " تعتبر ببساطة ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم، والمتصلة مع بعضها وفقا لبروتوكول TCP /IP بواسطة خطوات هاتفية، لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات، توفر شبكة انترنت، خدمة البريد الإلكتروني التي تعتبر من أسرع وسائل الاتصال الحديث وأكثرها مرونة وأرخصها كلفة، رغم ذلك فقد تستخدم لنقل البيانات وتحتل انترنت موقع الصدارة بين كل شبكات المعلومات العامة لأسباب كثيرة أهمها: هو أن هذه الشبكة ليس لها وجود فيزيائي في مكان من العالم يتوفر فيه الحاسوب مزود بمودم وبرمجيات الاتصال المناسب، خط هاتفي وامتياز الوصول إلى واحد من الحواسيب الرئيسية المكونة لشبكة انترنت" ( 8 )

تعتبر أيضا كلمة انترنت Internet مشتقة من International Net Worh أو الشبكة العالمية، ومع أن بدايات شبكة الانترنت تعود إلى أواخر الستينيات من القرن العشرين الماضي فإن حديث يدور عنها في السنوات الأخيرة، وكأنها ظاهرة جديدة، ونجد اسم الانترنت يتردد على لسان المشتغلين في قطاعات شتى بدءا من قطاع تكنولوجيا المعلومات والتربية (2)

وهي عبارة عن " شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض وتخدم أكثر من 200 مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100 %

12\_ د. إبراهيم عبد الوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2002، ص156 — 161.

2\_ د. يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته تربوية، عمان، دار المسيرة لنشر وتوزيع، ط1، ص 191.

1\_ المرجع نفسه ، ص 192.

سنويا والانترنت عالم مختلف تماما عن الكمبيوتر، عالم يمكن الطفل في العاشرة الإبحار فيه (1)

على الرغم من أننا نتفق مع جميع التعاريف التي تؤكد، على أنه لا يوجد تعريف كامل وشامل للانترنت يتفق مع العلماء إذ ليس هناك شبكة محددة تسمى الانترنت ولكنها عبارة عن كل الشبكات الحاسوبية المحلية التي يتصل بعضها ببعض في جميع أنحاء العالم لتشكل شبكة واحدة ضخمة تنقل المعلومات من منطقة إلى أخرى بشكل دائم التطور وبسرعة فائقة.

وشبكة الانترنت لديها خدمات متعددة وتشكل عملية الاتصال وتمثل الهيئة المركزية المسؤولة في تطور العالم التكنولوجي ويعتبر المركز الجيد في اكتساب المعلومات وإرسالها للآخرين عن بعد يسهل في التعليم عن بعد ويحسن المهارات التكنولوجية اللازمة.

### فوائد الانترنت:

أهمية شبكة الانترنت قد تكون نموذج التعليم عن بعد باستخدامها النموذج المفضل للتعليم مجتمع المعلومات المقبل وهو التعليم الإلكتروني الذي سيؤدي إلى استخدام أقل للمواد الأرضية بالإضافة إلى ذلك فقد تساعد في " خدمة البريد الإلكتروني بشكل سريع وهو وسيلة الربط والاتصال عن بعد وينقل ملفات من مكان إلى آخر يسهل خدمات تبادل الوثائق وإنخفاض في تكاليف في الاتصال عن بعد، شبكة الانترنت وسيلة تفاعل بين مئات من المكتبات ومرافق المعلومات وبواسطة الانترنت يتم نشر الإلكتروني للصحف والمجلات حيث بالإمكان قراءتها وإطلاع عليها وما ورد فيها من موضوعات متنوعة، يمكننا من الحصول على معلومات

معينة، مهنية وإدارية وهي منبع استخدامات المتنوعة في مجال التعليم والتزود بالمعرفة العلمية والتكنولوجية وغيرها" (9)

\_\_ "إن شبكة الانترنت لها أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم ويمكن ذلك في استخدامها بواسطة الطلاب والمعلمين والباحثين في التعليم والتعلم المشترك والاستفادة من دوافع المتعلمين لتعليم واستعمال تقنيات المعلومات الحديثة بشكل فعال مما يعزز العملية التعليمية ويدعم أهداف المنهج التعليمي" (2)

ويساعد على تطوير البحث العلمي في جميع فروع المعرفة والدخول للمكتبات العالمية وبواسطة الانترنت يمكن الوصول إلى مصادر المعلومات " وتأهيل الباحثين وغيرهم بآليات التواصل مع الآخرين مع مستوى العالم" (10) تحسين مهارات التكنولوجيا اللازمة للبحث عن المعلومات في مجالات مختلفة، الانترنت تعتبر مصدر جيد للمعلومات منذ الأعوام القديمة إلى يومنا هذا وما زالت متطورة من جيل إلى آخر.

### مميزات وخصائص شبكة الانترنت:

" تتميز شبكة الانترنت بأنها توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جدا، كما أنها توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات والأبحاث والدراسات والاحتكاك مع الآخرين في العالم مما يؤدي إلى التعاون والمنافسة وتبادل وجهات النظر" (1).

13 \_ د. يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط1 ، عمان، 2004، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 206، 207.

2 \_ د. إبراهيم عبد الوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص 180 — 188.

14 \_ المرجع نفسه، ص186.

1 \_ د. يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط1 ، عمان، 2004، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص207 — 208.

وعليه فإن شبكة الانترنت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة لها أهمية كبرى في الوقت الحالي للتعليم والتعلم بصفة عالية، ولانترنت إيجابيات في التفصيل العلمي أو في العملية التعليمية.

### إيجابيات شبكة الانترنت في العملية التعليمية:

تتمثل إيجابيات الانترنت في تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية وعدم التقيد بالساعات الدراسية: حيث يمكن وضع المادة العلمية على الانترنت ويستطيع المتعلمون الحصول عليها في أي مكان وزمان، تعتبر وسيلة تعليمية حديثة في قاعات الدراسية يساعد في الدخول عن بعد للمكتبات الجامعية العالمية والاستفادة من إمكانياتها، يؤدي إلى وفرت الجهد والوقت والتكاليف المبذولة، ويساعد على تطوير البحث العلمي.

### 2 \_ الهاتف:

"يعد الهاتف من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، حيث ينتقل الصوت على شكل ذبذبات كهرومغناطيسية، بين جهازين تفصل بينهما مسافات تتراوح بين مئات الأمتار إلى آلاف الكيلومترات، وعن طريقه يمكن تحقيق التفاعل بين طرفي عملية التواصل ( المرسل والمستقبل) وقد عملت بعض الشركات على تطوير أنواع من أجهزة الهاتف لاستخدامها في مجال التعليم وقد ساعدت هذه الأجهزة على توافر فرص التفاعل بين المعلم والمتعلم عندما يواجه أحدهما صعوبة في الذهاب إلى المدرسة كالمرضى في المستشفيات أو الملازمين لبيوتهم، ومن أمثلة هذه الوسائل ما يستخدم في المواقع الآتية"

ويعد الهاتف من الوسائل التكنولوجية القديمة والحديثة التي تساعد في التقاط معلومات معلومات وتسهيل العملية التعليمية عن بعد بواسطة استخدام الهاتف الحديث الذكي الذي يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي تسهل في اكتشاف معلومات مميزة وجديدة وأصبح الهاتف وسيلة ضرورية في حياة الإنسان وإن لم يحسن استعماله في الفائدة العلمية فقد يصبح وسيلة تحطيم العلم والمجتمعات بينما نعمة ونقمة في نفس الوقت وعليه فإن الهاتف إما كان ثابت أو نقال فقد ينفع الإنسان سواء بالسلب أو الإيجاب وبواسطة الهاتف الذكي أو اللوحة الإلكترونية يمكن أن تحمل كتب فيه وفيديوهات تعليمية وصور وغيرها وذلك عبر التطبيقات مختلفة مثل pdf وقوقل وغيرها، والهاتف ضروري في زمننا الحاضر ومستقبلا إن شاء الله نظرا الانتشار فيروس وغلق المؤسسات التعليمية المختلفة مثل المدارس والمكتبات والجامعات وغيرها لذلك لابد للجوء إلى الوسائط التكنولوجية الحديثة والاعتماد عليها بصفة نهائية وعليه لولا وجود الوسائط التكنولوجية من بينها الهاتف لما نستطيع الاتصال بالاتصال بالعلم والمعلم وأدوات التعليمية.(11)

أ \_ **المحاضرة الهاتفية:** " عند عدم تمكن المعلم أو المحاضر من الوصول إلى مكان المتعلمين لبعده المسافة، وتكلفة السفر، أو سبب عامل الوقت أو لظروف طارئة، نستخدم أجهزة خاصة لالتقاط الصوت وتضخيمه ليسهل الاستماع إليه عند نقله عبر خطوط الهواتف العادية إلى الطلبة المجتمعين في مكان واحد أو عدة أماكن، ومن مميزات هذه الطريقة أنها توفر فرصا للطلبة لتوجيه الأسئلة للمحاضر وللحصول على الإجابات المباشرة".

15 \_ ينظر د.محمد محمود حيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1998، ص241.



وعلى ضوء هذا فإن المحاضرة الهاتفية فقد تسهل للطالب الجامعي من تمكنه من متابعة الدروس والمحاضرات دون اللجوء إلى الجامعة أو الطاقم البيداغوجي نظرا لظروف الطارئة مثل مرض أو بعد المسافة وغيرها من ظروف اجتماعية مختلفة وهذا ما يجعلنا نسعى إلى تطور الجانب المعرفي في العلم والعملية التعليمية وهذا ما يسمى بالتعليم عن بعد يعني دون الحضور لدروس في الجامعة ويمكن الطالب أن يتلقى المحاضرات عن طريق المنصة أو الإيميل أو تطبيقات الإلكترونية الموجودة في الهاتف الذكي وعليه فقد نتطرق بالتعليم عن طريق الهاتف.

**ب \_ التعليم عن طريق الهاتف:** " وتعتمد هذه الطريقة على وجود شبكة هواتف، تساعد على توافر التواصل بين المعلم في غرفة الصف والطلبة في المستشفيات، أو الملازمين لبيوتهم، كما تسمح هذه الشبكة من الهواتف بتوافر التواصل بين الطلاب أنفسهم، حيث يمكن للطلبة التحدث مع أي طالب آخر والكتب المدرسية الخاصة، والمعدة لهذا الغرض".

وعليه فإن الهاتف يمثل الوسيلة المثلى في العملية التواصل بين الطالب والأستاذ، ويعد من أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة لتسهيل التعليم عن بعد.<sup>12</sup>

**ج \_ التلفزيون:** " وهو ما يسمى بالإذاعة المرئية بوصفه وسيلة سمعية بصرية ويتمتع بقدرات هائلة في جذب الانتباه وله تأثير مباشر على مشاهد إذا ما ترافقت مع الصورة، بينما أنه يقدم أنماطا من السلوك اللغوي والاجتماعي الذي تفتقر إليها وسائل الإعلام الأخرى، ويلعب التلفزيون دورا مهما في حياة الأطفال

16 \_ ينظر د. محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1998، ص 242.

1 \_ ينظر المرجع نفسه، ص 242.

2 \_ د. يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2004، ص 348.

التعليمية والتربوية وذلك من خلال ما يقدمه لهم من برامج ممتعة وترفيهية وتعليمية بكسبهم بها محصولا لغويا ثريا وقدرات معرفية هائلة." (2)

وأحيانا ما يساعد الطفل في تطوير النطق واكتساب الطفل المزيد من المفردات اللغوية كما أنه قد يكون الوسيلة الوحيدة في كتم أصوات الأطفال ويصبحون يقلدون ما يشاهدونه في التلفزيون دون نطق وهذا ما نواجهه اليوم لأطفالنا ويجعلون نتجه إلى الطبيب نفساني أو أورتفوني.

وبالتالي فإن " برامج التلفاز متعددة تساهم في تنمية محصوله اللغوي من مفردات ومترادفات وتراكيب وغيرها، التي ينبغي أن تقدم له بلغة فصيحة وأساليب لغوية مشوقة. والتقليد اللغوي الفعال واكتساب مفردات لغوية جديدة مما يؤدي إلى نمو ثروته اللغوية" (13)

وعليه كما تطرقنا في السابق أن التلفزيون فعلا أثر سلبي على التكوين اللغوي خاصة لدى الأطفال وبعض الكبار فقد يضيع الوقت لدى التلميذ مما يجعله يتخلى عن دراسته في المنزل

### القنوات الفضائية:

غالبا ما تستخدم الفضائيات اللغة العربية الفصيحة، لأنها خطابا مشبعا باللهجات المحلية واللغة في هذه القنوات تتعرض يوميا لموجات من التشويه والتحريف وتخترق فيها حرمة اللغة، وهذا ما يظهر في المسلسلات والأفلام العربية بأنواعها المختلفة وقد أشادت إحدى الدراسات التي حاولت رصد دور بعض

17\_ المرجع نفسه، ص349.

1\_ المرجع نفسه، ص 350.

2\_ المرجع السابق، ص352.

برامج التي تبثها بعض الإذاعات والتلفزيونات العربية في تلبية احتياجات المشاهدين.(1)

### التلفاز التعليمي:

يعتبر من أهم عامل ساعد على تقدم حركة الوسائل السمعية البصرية في الخمسينات من القرن العشرين زيادة الاهتمام بالتلفاز كوسيلة اتصال تعليمية أو قبلها فقد كان استعمال التلفاز لأغراض التعليمية محدودا ولديه عاملين أساسيين(2)

1 \_ قيام لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية عام (1952) بتخصيص (242) قناة تلفازية لأغراض التعليمية.

2 \_ قيام مؤسسة فورد الأمريكية بصرف (170) مليون دولار في الفترة ما بين عامي (1950 \_ 1960) على المشروعات المتعلقة بالتلفاز التعليمي.

فإن التلفاز التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية لم يستخدم على نطاق واسع الأسباب الآتية وهي: مقاومة المعلمين استخدام هذه الوسيلة في مدارسهم .

المصاريف المتعلقة بتوصيل التلفاز نفسه في المدارس وصيانتها

بإضافة إلى ذلك عدم إنتاج كميات كافية من البرامج التعليمية المتلفزة ذات المستوى الرفيع المؤثر والفعال، كما كان متوقعا في السابق، وعليه فإن التلفاز التعليمي لا زال يستخدم في كثير من المدارس الأمريكية.

### خصائص التلفاز التعليمي:

ولكي يكون هذا الأخير فعالا ومؤثرا فلا بد أن تتوافر فيه الخصائص الآتية:(14)

يجب أن تقدم للطلبة أشياء ليس باستطاعة المنهاج، أو معلم الصف أن يقدمها خلال العملية التعليمية بإحضار أماكن إلى غرفة الصف ليس باستطاعة الطلبة الوصول إليها بينما أن الدرس المتلفز يجب أن يستفيد من الخصائص والصفات الجيدة لهذه الوسيلة، صفة الإمتاع وقدرته على التأثير في المشاهد من الناحية الفكرية والجسدية وحسن التوضيح بالإضافة إلى تزويد الطلبة بفرص تعليمية متكافئة بغض النظر عن قدراتهم العقلية ومواقع مدارسهم.

اللجوء إلى استخدام برامج التلفاز التربوي، وأشرطة الفيديو في الحصة الصفية المبادئ الأساسية لاستخدام الفعال للبرامج المتلفزة وذلك بوجود ترابط للخبرات التعليمية للحصة الواحدة وتكامل بين أنشطة الكف ولا بد من إيجاد الرغبة في الاستقبال ( بين المرسل والمستقبل معلم الشاشة ومعلم الصف) ويجب أن يكون هناك جو نفسي وتعليمي ملائم للاستخدام المنظم.

والوضع المادي للاستقبال يتضمن قاعة عرض البرامج وجهاز الاستقبال (التلفاز) والتهوية وعدد الطلبة وغيرها.

### الخطوات التي يجب إتباعها لتوظيف برامج التعليمية المتلفزة:

أ \_ قبل أن يبدأ البث التلفازي، استخدم البرنامج المسجل على المعلم والقيام بمراجعة لبعض النقاط الأساسية التي سترد في البرنامج (1)

ب \_ قبل البث مباشرة وذلك بعرض المعلم على الطلبة المفردات الأساسية التي سترد في البرنامج وتبين خلفية الموضوع.

ج \_ مشاهدة دون مقاطعة أو مناقشة من أحد وذلك أثناء البث إلا إذا طلب معلم الشاشة من الطلبة القيام بتدريب معين.

# الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

### \_ مستويات اللغة في التحليل الحاسوبي:

" تشمل طبيعة اللسانيات الحاسوبية جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي فالأول يوجه طاقاته لتنمية قدرات العقل البشري في توليد المعرفة اللغوية أما الثاني فيستثمر ما تحقق في الجانب النظري لتمثيله في الحاسوب ليكون قادراً على محاكاة الإنسان في استعمال اللغة ولأجل ذلك فإن ميادين المعالجة وأشكالها ستتعدد وفقاً لتعدد مستويات اللغة المتمثلة في الصوت والصرف والنحو والدلالة والمعجم" الحالة من ماجستير الحاسوب في تعليمية اللغة العربية سنة 1 إبتدائي<sup>1</sup> وقد إشمطت الدراسات الأسلوبية والتأليف النصي والترجمة الآلية وغيرها من الميادين التطبيقية (2)

وتبرز مجالات المعالجة الحاسوبية للغات الطبيعية في ما يلي:

أ \_ **التحليل الصوتي:** " يعتمد في هذا المستوى على البرامج والتطبيقات التي تعرف بتقنية الجانب الصوتي ويستخدم الحاسوب في تحويل الأصوات إلى نصوص وكذلك تحويل النصوص إلى أصوات ونطقها وقد دعمت للعلوم اللغوية بتحليل كميات هائلة من نماذج الوحدات اللغوية في اللغات المختلفة لإكتشاف بنية اللغة،" (2) وإحتمال وجود روابط بين اللغة وأخرى إضافة إلى إمكانياتها التطبيقية في معالجة مشاكل التخاطب والسمع كما يكتشف هذا المستوى من التحليل تحديد الوحدات النغمية وتعيين النبر الموجود في النصوص، وهذا المستوى يوجد له ملامح في الدرس اللغوي العربي القديم ومن ثمت ذلك ما يروي عن الخليل قوله

1 \_ من ماجستير.

2 \_ مذكر ماجستير، حمزة بو كثير، تحت عنوان الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقارنة نصية السنة الأولى من التعليم الإبتدائي نموذجاً سنة 2014/2015، ص 82.

3 \_ خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، ط1، بغداد 1967، ص 62.

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

" ألا ترى أن الحاكي يحكي صلصلة اللجام، فيقول صلصلة اللجام، وإن شاء قال: صل مخففة، مرة إكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك، فيقول: صل صل صل يتكلف من ذلك ما بدا له وهذه النظرة واضحة في علاقة الصوت بالمعنى<sup>1</sup>

\_ وعليه الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية بناء على مخارج الحروف كيفية صدورها، ويطلق عليه أيضاً: علم الصوتيات، وهو فرع من فروع علم اللغة حيث يرى علم الأصوات في اللغة مجموعة من الأصوات التي ينتجها الإنسان من جهاز الصوت أو جهاز النطق الخاص به، يقوم علماء الصوت بدراسة أمرين هما: مخارج الصوت: أي تحديد منطقة الصوت على جهاز النطق، وصفات الصوت: وهنا يصفون الصوت بناء على ملاحظة طريقة احتكاك الهواء بعضلات جهاز النطق.

وقد إهتم علماء العرب بالبحوث الصوتية جاء نتيجة لجهود العلماء في ضبط تلاوة القرآن الكريم وحسن أدائه، يضاف إلى ذلك أن الصوت يأخذ في اللغة العربية وفي القرآن الكريم قيمة فنية خاصة تمثلت من خلال المعايير التي وضعت لضبط هذا الصوت، وقد يتطرق المستوى الصوتي إلى فروع علم مثل علم الأصوات النطقي والفزيائي والسمعي، التاريخي، الوصفي، الوظيفي بالإضافة إلى موضوعات مستوى الصوتي وهي جهاز النطق البشري والفونيم والمورفيم وعليه فإن المستوى الصوتي هو أهم تحليل في علم اللغة وخاصة العربية.

1- ينظر خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، ط1، العاني بغداد 1967، ص62



## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

### المستوى الصرفي:

يقوم الحاسوب في هذا المستوى من التحليل، بتحليل الكلمة لمعرفة جذرها ووزنها الصرفي، وما طرأ عليها من زيادة أو نقصان أو إعلام أو إبدال أو إدغام أو قلب بالإضافة إلى معرفة ما إتصل بها من سوابق ولواحق ومعرفة الكلمة نفسها إسما أو فعلا أو حرفا إلى غير ذلك من التوصيفات الصرفية التي تخص الكلمات وتسمى هذه التقنية بتقنية تجميع التحليل الصرفي وكل هذا التحليل يتم بواسطة برامج جد متطورة مصممة أساسا لهذا الغرض وعليه يمكن أن تكون السابقات وحواشي ولاحقات موجودة والبحث عن جذور في قاموس الآلي، بالإضافة إلى ذلك فقد يتناول البنى التي تمكنه السياق والمقاطع والعناصر الصوتية التي تحمل دلالات ومعان صرفية وهذا النوع يسمى مورفيمات أيضا المورفولوجيا الذي ينظر إلى اللغة إلى أنها مستوى صياغي يدرس أحوال البنية وأوزانها.

### المستوى النحوي:

في هذا المستوى يهتم الحاسوب بتحليل علاقة الكلمات بعضها مع بعض أي هيكلة الجملة وغيرها من المعلومات النحوية وتتمثل في تحليل الجملة نحويا وإعرابيا في تجميع التحليل الصرفي وبعد ذلك تعيين التركيب نحوي على أساس قواعد غير مقيد السياق، لكن وجدت صعوبات في هذا التحليل مما أدى باللغويين الحسابيين إلى إتفات إلى قواعد تشومسكي التوليدية.

وعليه يوجد برامج حاسوبية نحوية برامج وينوجراد والذي يركز على قواعد لغوية مستمدة من النحو النسقي لها ليدياي، وهي عبارة عن نظام من الشبكات

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

المنطقية التي تعبر عن خواص معينة للوحدات التركيبية خاصة لحالات الأفعال وأزمنتها وبنائها للمعلوم والمجهول وتستخدم بعض المعاني الدلالية أثناء التحليل اللغوي.

وعليه فإن المستوى النحوي أو التركيبي فقد يهتم بدراسة علائق ( يعني دراسة تكون بين الكلمات وليس علاقات) وظيفية البني التركيبية المحورية للسان أي العلاقات الداخلية بين الوحدات اللغوية والطرائق التي تتألف بها الجمل والكلمات ( التقديم والتأخير، الفصل والوصل، الإنشاء والخبر، الذم والمدح).

### \_ مستوى الدلالي:

وعلى ضوء هذا المستوى قد يقوم الحاسوب بفهم المقصود من الجملة عن طريق الربط المنطقي بين موضوع الحديث في الجملة ومعلومات من العالم الواقعي ويعتمد على المستوى الصرفي والنحوي، ويمكن القول بأن التحليل الدلالي يبقى إنتقائيا وغير كاف لكثير من التطبيقات، إضافة إلى ذلك فقد يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني اللغوية لمفردات والتراكيب إلا أن بعض النقاد يقتصرون هذا الجانب أي المستوى الدلالي على دلالة الكلمة داخل سياق الجملة ويتطرق هذا العلم إلى ثلاثة عناصر: أ \_ البنية الدلالية للمفردة، ب \_ العلاقة الدلالية بين المفردات كالترادف والتضاد، ج \_ علاقة ألفاظ اللغوية للحقائق الخارجية التي تشير إليها.

### \_ المستوى المعجمي:

في هذا التحليل تبرمج معاجم لغوية حاسوبيا ينبغي أن تكون ممثلة لعدد كبير ومتنوع من مفردات اللغة، ووضع معجم آلي يعد عملا معقدا، إذ تحتاج إلى فريق

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

من المعجميين الذين ينصب عملهم على جمع متن ضخم من النصوص وتصنيفها ووضع معاجم حاسوبية ذو قيمة وفعالية، إلا أن القدرات البشرية للمعجميين متعذرة في مراحل معينة من عملية الحوسبة، لأن اللغوي غالباً ما يكون مهتماً بمفردات معجمية ودرجة تكرارها قاموسية مثل ليماننا lemmata وتشكل lemmatisation عملية تشكيل المفردة المعجمية.

وعليه قد يكون التطور الحاصل في النظرية اللسانية الحديثة واكمه أيضاً تطور في اللسانيات الحاسوبية، وتعدي التحليل الحاسوبي المستويات المذكورة سلفاً إلى استخدامات وتطبيقات أخرى من بينها:

\_ تطور التحليل الحاسوبي للغة من مستوى الجملة إلى مستوى النص.

\_ الأسلوبية الحاسوبية: وذلك باستخدام الحاسوب في هذا المجال وذلك لمقدرته على إنتاج تحليلاً إحصائياً مفصلاً للنصوص.

### \_ مستوى التداولي الرغماتي:

وهو مستوى يدرس اللغة أثناء الاستعمال والأثر الذي تحدثه خارج الخطاب أي علاقة اللغة بالواقع وتنقسم إلى أ \_ فعل قول/ فعل متضمن في القول/ الفعل الناتج عن القول.

أما التداولي مثل فعل قول، فعل المتطرف عن القول أو المتضمن فعل الناتج عن القول.

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

بإضافة إلى المستويات الرئيسية وتعريفاتها وهي:

**المبتدئ:** أدنى حدود التواصل باستخدام عبارات محفوظة وقوائم من العبارات.

**المتوسط:** يركب جملا لم يسمعها من قبل ويسأل ويجيب حول مواضيع يومية مألوفة ويتعامل مع مواقف بسيطة.

**المتقدم:** يسرد ويصف ويقارن في كل الأزمنة ويتعامل مع مواقف معقدة.

**المتميز:** يؤيد الرأي ويتعامل مع موقف إفتراضي ويناقش المواضيع بالمحسوس والمجرد في مواقف غير مألوفة لغويا.

**المتفوق:** يستخدم لغة راقية ويعدل كلامه وفق جمهوره ويستطيع الإقناع وتمثيل وجهة نظرا الآخرين.

### أ \_ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية:

وفي هذا العنصر تم الوقوف عند استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفايسبوك في العملية التعليمية و كآلية للتواصل التعليمي بين الأساتذة والطلبة، حيث النمو المتسارع في استخدام هذه الشبكات قبل الطلاب جعل الأساتذة في مختلف الجامعات وحتى في مؤسسات التربية بإختلاف أطوار التعليم يفكرون جديا في تبني نمط جديد من التعليم عن بعد وذلك باستخدامها كمنصات في زيادة فاعلية هذا التعليم وتقوية الصلة بينهم وبين طلابهم.

**التعلم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ( Le arning through social**

**:netuohs)**

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

يعرفه مركز الدراسات في تقنية التعلم المتقدمة (CSALT) بأنه هو " التعلم الذي توظف فيه تقنية المعلومات والاتصالات في ترويج التواصل بين طلاب العلم وبين طلاب العلم ومعلميهم، وبين مجتمع المتعلمين وموارد العلم. " والتعبير المحوري في هذا التعريف هو التواصل، الذي يشير إلى عمليات التفاعل بما في ذلك التفاعل البشري مع المواد والمصادر، إذ أن التفاعل مع المواد وحدها لا يكفي، حيث أن التعلم عبر الشبكات يتطلب أيضا التفاعل بين البشر بصورة خاضعة لإدارة تقنيات رقمية وبهذا فإن هذا التعريف يشير إلى عملية نسبية حيث تجري العملية التعليمية عبر صلة الطالب المعرفة بالآخرين إلى جانب صلة بمصادر العلم.(3)

وعليه فإن شبكات التواصل الاجتماعي هي تلك مجموعة من الأدوات والممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين.

والتعلم الذي يقدم عن بعد ويوظف فيه موقع الفيسبوك في إحداث اتصال بين جميع أطراف العملية التعليمية بين الأستاذ و الطلاب.

ومن هنا فإن التعليم عبر المواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات، كما يخلق بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية تحفيزية ويساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من طرف المعلم والمتعلم إلى دعم العملية التعليمية.

1 \_ المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 39، 2012 ص 143.

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

أما بالنسبة إلى الأسباب التي قد وصلتنا إلى استخدام الفايسبوك في العملية التعليمية رغبتنا في تبني نمط جديد من التعليم يتماشى مع التطورات التكنولوجية وتوثيق الاتصال بين الأساتذة والطلبة وإيجاد منبع عملي يجمعنا بهم عن بعد.

\_ ويتم التعليم عن بعد بواسطة الإيميل وذلك ببعث الأسئلة والمحاضرات والبحوث ما بين الطلبة والأساتذة وذلك باستعمال تطبيقات الإلكترونية التي تعتمد على شبكات الأنترنت.

### ب \_ استخدام منصات في العملية التعليمية:

إن تكنولوجيا التعليم تتقدم باستمرار، وتقدم لنا الجديد كل يوم، وعندما تكون هناك أزمة مجتمعية تعيق عمليات التنقل والانتقال، أو تعيق التجمعات البشرية بشكل أو بآخر، وذلك ينطبق على هذه الأيام التي يعاني فيها العالم من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد 19- فإن حلول وتطبيقات التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد تكون الوسيلة الأنسب لاستمرار المنظومة التعليمية دون توقف. وعليه فإن منصات التعليم الإلكتروني متعددة على مستوى العالم وهناك العديد من تطبيقات التعليم الإلكتروني متاحة على الأنترنت وبعضها بالمجان، كما يمكن توظيف منصات عرض الفيديوهات كاليوتيوب مثلاً. كمنصات تعليم الكرتوني مثل منصة الجامعة، لمسمى السنة الثانية ماستر قسم دراسات لغوية لسانيات تطبيقية وهي منصة مجاناً ممنوحة لدى طلبة جامعة مستغانم جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الأدب والفنون التي يتم فيها عرض المحاضرات وتقديم البحوث وغيرها من مناقشات ما بين الطلبة والأساتذة مما يسهل العملية التعليمية ويذلل الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

" لكن ما يميز المنصات المتخصصة في التعليم الإلكتروني هي توفير إمكانيات التواصل المباشر وغير المباشر بين الطالب والمدرس، بشكل يساعد على تعزيز العملية التعليمية بمكوناتها الأساسية دون أي خلل"

كما يوجد هناك منصات مشهورة مثل موديل moodle في مجال التعليم الأونلاين متوفرة من اللغات ومنها اللغة العربية".(4)

فإن اللجوء إلى جهات مختصة في مجال التدريب والتعليم الإلكتروني، هو الخيار الأمثل للمدارس والهيئات والحكومات التي تطلع إلى استثمار تلك التكنولوجيا في التحول نحو التعليم الإلكتروني الأونلاين وقت الأزمات وانتشار الأوبئة للتغلب على تلك الأزمات دون إيقاف المنظومة التعليمية.

كما تعرف المنصات بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات الاجتماعي الفيسبوك، الواتساب وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية ويعد التعليم الإلكتروني أسلوباً حديثاً من أساليب التعليم. وفيها تقدم رسائل ماجستير ودكتوراه وغيرها من محاضرات ودروس مختلفة.

2 \_ مقال عن كيفية استخدام منصات التعليم الإلكتروني \_ الموضوع: منصات التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منها وقت الأزمات.

الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في  
المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

---

الوسائط التكنولوجية وأثرها في العملية التعليمية

[ المرحلة الثانوية أنموذجاً ]

\_ استبيان فيما يخص مذكرة تخرج السنة الثانية ماستر قسم الدراسات اللغوية  
تخصص لسانيات تطبيقية.

تحت عنوان: الوسائط التكنولوجية وأثرها في العملية التعليمية مقدم لأساتذة الأدب  
العربي بثانوية أحمد بومهدي سيدي لخضر.

لا	نعم	السؤال
//	8%	ماهي هذه الوسائط التكنولوجية ؟ الكمبيوتر



الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في  
المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

//	4%	الهاتف	
//	2%	التلفاز	
3%	13%		هل قمت بتحميل دروس وتمارينات من الانترنت؟
//	13%	الجاهزة لتدريس مباشرة	هل وجدت الدروس المستخدمة من الانترنت؟
//	03%	قمت بتعديلها وتكييفها	
06 %	07%		هل استخدمتم الوسائط التكنولوجية الحديثة في التدريس؟
//	09%	طبيعة محتوى الدرس	ما هي الأسباب التي قد تجعلك تدمج وسيطا تكنولوجيا أثناء حصته الدراسية؟
//	04%	يطلب من مفتش المادة	
//	04%	الرغبة من تحكم في الوقت	
//	05%	التشويق	

الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في  
المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

//	07%	الرغبة في مسايرة تكنولوجيا العصر	
//	03%	التدرج في الطرح البيداغوجي	
04 %	12%		هل استخدمت جهاز data shory [المسلاط] في القسم؟
//	03%	دائما	هل تستخدم تكنولوجيا عي التعليم؟
//	10%	أحيانا	
//	02%	نادرا	
//	01%	لم استخدمها أبدا	
//	09%	الحصص الدراسة الرسمية	هل تستخدم تكنولوجيا؟
//	04%	حصص الدعم	
//	01%	حصص تطوعية	

الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في  
المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

		والإضافية	
25 %	75%		هل المقياس الذي تدرسه يحتاج إلى استعمال الوسائط التكنولوجية؟
10 %	90%		هل تجد أن استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري؟
20 %	80%		هل استخدامك للوسائط التكنولوجية يسهل عليك عملية التعليم؟
40 %	60%		هل تتوفر هذه الوسائط في قسمك؟
15 %	85%		هل تجد صعوبة في الدرس بدون هذه الوسائط؟
20 %	80%		هل يوفر استخدام هذه الوسائط الجهد والوقت؟
25 %	75%		هل المقاييس العلمية تحتاج إلى هذه الوسائط أكثر من الأدبية؟
05	95%		عندما لا تتوفر لديك هذه الوسائط

الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في  
المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

%			هب يؤدي الدرس بدونها؟
90 %	10%		هل استعمالها يغني عن الشرح؟
16 %	04%		هل استعمال الوسائط التكنولوجية يقلل من الدور الوجداني للأستاذ؟
35 %	65%		صعوبات وأسباب عدم الإستخدام
35 %	65%		إنخفاض مستوى المعارف التكنولوجية لدى المعلم
35 %	65%		عدم إمتلاك المعلم لمهارات استخدام الوسائط التكنولوجية
//	63%		نقص أو عدم توفر الوسائط التكنولوجية في المؤسسة التربوية
//	81%		التركيز على الجانب اللفظي والتلقين في التدريس
//	76%		إهمال توظيف التكنولوجيا في التدريس

الملاحظات:

## الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية

---

الجدول يبين أن الأساتذة لديهم الخبرة في التعامل مع الوسائط التكنولوجية حيث حولنا فيه قياس مدى انتشار استخدام الميديا الحديثة في التعليم خارج الثانوية من خلال خبرة الأساتذة. وقد بين الجدول أن هناك استخداما لهذه الوسائط بمختلف أنواعها لو أن هناك نقصا في إدماج الانترنت في ذلك.

نستنتج من الجدول أن الأساتذة لديهم إلمام بأنواع الوسائط التكنولوجية ويتصلون عليها من مختلف المصادر كالكومبيوتر والهاتف والتلفاز أما أهم ملاحظة في الجدول أعلاه فهي أن أغلب الأساتذة قد جربوا استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في الحصص الدراسية [تسع أساتذة] ثم حصص الدعم ثم الحصص التطوعية .

الخاتمة

### الخاتمة

في نهاية البحث، أرتأيت أن تكون الخاتمة نظرة عامة على أهم المحطات التي استوقف عندها هذا البحث في شكل واضح وهو كالتالي:

أ \_ يعد التعليم عن بعد نمطا جديدا من أنماط التعليم الذي يسمح من نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل إلكترونية متعددة دون الحاجة الطالب للحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم.

ب \_ الكمبيوتر أداة تعليمية تتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم ويعطيه تميزا على بقية الأدوات التعليمية التي جاءت قبله .

ج \_ يمثل الحاسوب الآلة الإيجابية التي تساعد المتعلم في اكتساب المعلومات والعمل بها في حياته اليومية وله أهمية بالغة حيث يمكن أن يستخدم في التعليم عن بعد عبر المنصات أو إيميل وغيره من الوسائط التكنولوجية الحديثة حيث يقوم بدور الأستاذ بفعالية وتدریس بعض المقررات كالرياضيات...

د \_ تمثل شبكة الانترنت الهيئة المركزية المسؤولة في تطوير العالم التكنولوجي وتسهل في التعليم عن بعد وتحسن المهارات التكنولوجية اللازمة.

هـ \_ يمثل الهاتف الوسيلة المثلى في عملية التواصل بين الطالب والأستاذ ويعد من أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة لتسهيل التعليم عن بعد.

ي \_ يعد التلفاز التعليمي من أهم عامل ساعد على تقديم حركة الوسائل السمعية البصرية.

وبذلك دخلت التكنولوجيا العصر الحديث بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة، وتحولت الأمية من أمية القراءة والكتابة إلى أمية الحاسوب والانترنت والثقافة

## الخاتمة

---

الرقمية عموماً، حتى استطاعت هذه التقنيات الحديثة أن تفرض نفسها علينا شيئاً  
أم أبينا.



# قائمة المصادر والمراجع

### \* القرآن الكريم :

- سورة البقرة ( 31 )

1- أحمد عزوز ، التعليم عن بعدين النشأة و التطور ،مقاربة في خلفية تاريخية و أبعاده التربوية ،منشورات مختبر الدراسات اللغوية في الجزائر ، الجزء 1 ، 2017.

2- إبراهيم عبد الوكيل الفار ، استخدام الحاسوب في التعليم دار ، الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،ط1عمان 2002

3- ابن منظور ،لسان العرب ،مجلد 05 (المادة علم) دار الكتب العلمية بيروت .

4-تيار صلاح التعليم عن بعد أسبابه و أهدافه التعليم عن بعد مفهومه و فوائده و أثاره السلبية ميول تربوية ،قسم دعوة و تربية لسنة 5يناير .

5- حمد بن يوسف ، الهمامي التعليم عن بعد مفهومه أدواته استراتيجياته مركز الملك سلمان دليل الصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي و المهني و التقني منظمة الأمم المتحدة لتربية و العلم و الثقافة اليونسكو 2020.

6-حمزة بوكثير مذكرة ماجستير لحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقارنة نصية السنة الأولى من التعليم نموذجا 2014.

7- خشب السعيد تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية وسائل متعددة في تعليم تقنيات جامعة باتنة 1-2017 .

8- خالد الصيص التدريس العلمي و الفني الشفائف بمقارنة الكفاءات و الاهداف دار التنوير د.ط2004 .

9- خليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين ج1-ط1 العاني بغداد 1967 .

10-ذهبية حمو الحاج التعليم عن بعد بحث في المصطلح و البعد التداولي للغة الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق - التجربة الجزائرية نموذجا - منشورات مختبر للممارسات اللغوية في الجزائر تيزي وزو الجزائر 2017

11- الربيع بوجلال التعليم عن بعد من تعليم بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني مجلة المقري في دراسات اللغوية النظرية و التطبيقية المجلد 3 جامعة مسيلة العدد5 ديسمبر 2019.

## قائمة المصادر و المراجع

- 12- طوني بيتس التكنولوجيا و التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد الناشر شركة العبيكان لأبحاث و التطوير ، ط2 مملكة العربية السعودية 2007
- 13- عبد الحق منصف ، رهانات البيداغوجيا المعاصرة ،
- 14- د. عبد المطلب يوسف جابر، التكنولوجيا والتعليم عن بعد، الناشر شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، ط1، المملكة العربية السعودية، 1428.
- 15 - الغريب زاهر وإقبال بهبهاني، تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 1997.
- 16 - فتح الباب عبد الحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم ، عالم الكتب، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ط1، القاهرة.
- 17 - الفرا 1999.
- 18 - فضيل دلو، 2010.
- 19 - الفيروز أبادي قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- 20 - مرعي والناصر، 1985.
- 21 - محمد الدرج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي العين، ط1، الامارات العربية المتحدة 2003.
- 22- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا تعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998.
- 23 - وليد أحمد العناتي، دليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية، ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية، محور تطبيقات اللغوية الحاسوب في تعليمية اللغة العربية سنة الأولى ابتدائي.
- 24 \_ وتوغي اسماعيل حد، التعليم عن بعد، أشكاله ومبررات التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أ\_ نمودجا منشورات الممارسات اللغوية في الجزائر، ج1، (المسيلة)، الجزائر 2017.
- 25 \_ نائل حرز الله، ديما الضامن، الوسائل المتعددة، دار وائل للنشر ، ط1، الأردن، 2006.

## قائمة المصادر و المراجع

---

يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان 2004.

26 \_ مقال عن كيفية استخدام منصات التعليم الإلكتروني \_ [ الموضوع ] منصات التعليم الإلكتروني وكيفية الإستفادة منها وقت الأزمات.

27 \_ مقال المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 39، 2012.

28 \_ مقال التعليم العام وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية مديريةية التكوين، دكتوراه (استراتيجيات) إرسال 1، 1999.

# فهرس المحتويات

- المقدمة : ..... ( أ- ت )
- المدخل : ..... ( 10-4 )
- الفصل الأول : التعليم عن بعد في العملية التعليمية
- المبحث الأول : ماهية التعليم عن بعد
- تعريف التعليم عن بعد : ..... 11
- نشأة التعليم عن بعد : ..... 13
- المبحث الثاني: الوسائط التكنولوجية المستعملة في التعليم عن بعد
- الكمبيوتر : ..... 14
- خصائص وميزات التعليم بالكومبيوتر..... 16
- شبكة الانترنت : ..... 20
- الهاتف : ..... 24
- التلفزيون:..... 26
- خصائص التلفاز التعليمي:..... 29
- الفصل الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية خلال الطور  
الثانوي في المستوى السنة الأولى في مادة اللغة العربية
- مستويات اللغة في التحليل الحاسوبي: ..... 30
- التحليل الصوتي : ..... 30
- المستوى الصرفي:..... 32
- المستوى النحوي: ..... 32
- مستوى الدلالي:..... 33
- المستوى المعجمي : ..... 34
- مستوى التداولي الرغماتي: ..... 35

## فهرس المحتويات

---

- التعلل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ( Le arning through )  
36.....: (social netuohs)
- الوسائط التكنولوجية وأثرها في العملية التعليمية : ..... (45-40)
- الملاحظات : ..... 45
- الخاتمة: ..... (48-47)
- قائمة المصادر و المراجع .
- الملخص .